

أمل الآمل

[133] بحران ماؤهما فرات سائغ * عذب وفيه رقة وصفاء (1) - وقوله: علة شيبى قبل إبانة (2) * هجر حبىبى فى المقال الصحيح - ويدعى (3) العلة فى هجره * شيبى وفى ذلك دور صريح - أقول: وقد كتبت الرحلة المذكورة بخطى من خطه فى أوائل الشباب وكتبت على ظهرها من شعري هذه الابيات: يا رحلة بديعة (4) فى فنها * كاملة فى لطفها وحسنها - بليغة أنيقة طريفه * لطيفة رشيقة شريفه - فهي كروض مونق نضير * ليس له فى الحسن من نظير - لست ترى فى نظمها تكلفا * كلا ولا فى سبكها تعسفا - تفوق فى اللطف شذى النسيم * والعنبر الفائح فى التسنيم - جامعة للوعظ والامثال * بارعة عديمة المثال - ألفها أفصح أهل دهره * فتى علا عن كل أهل عصره - فياله من كامل ممجد * أحرز أصناف العلى والسؤدد - سقى ثراه سحب الرضوان * وكان مثواه لدى رضوان - فى جنة الخلد مع الائمة * أهل العلى وشفعاء الامة - عليهم السلام ما دار فلك * وسبح الله مدى الدهر ملك - * * *

(1) فى الاعيان (وتزين ذلك رقة وصفاء). (2)

فى المطبوعة (قبل أيامه). (3) فى السلافة (ويجعل). (4) فى المطبوعة (قديمة). (*)